٢٢- فصـل

الإشـارة إلى أخبـار المشتهـرات بالـذكـر من سائر الصحابيات وذكر مساتيدهن

نبدأ بأزواج رسول الله ﷺ:

[٣٨٢] **خديجة بنت خويلد ، رضى الله عنها :** تزوجها رسول الله ﷺ وهى بنت أربعين سنة ، وكانت قبله عند أبى هالة ، ثم عند عتيق بن عائذ ، وتوفيت وقد مضى من النبوة عشر سنين ، ولم ينكح غيرها حتى ماتت ، وسائر أولاده غير إبراهيم منها ، ودُفنت بالحجون ، ونزل رسول الله ﷺ فى حفرتها .

[٣٨٣] وروت عن رسول الله ﷺ حديثاً واحداً ولم يذكر فى الصحاح .

[٣٨٤] **سودة بنت زمعة رضى الله عنها :** كانت عند السكران بن عمرو ، فأسلما وهاجرا إلى الحبشة ، وتزوجها رسول الله ﷺ بمكة بعد موت زوجها ، ودخل بها بالمدينة ، فلما كبرت أراد طلاقها فسألته ، أن لايفعل ، وجعلت ليلتها لعائشة ، وتوفيت بالمدينة سنة أربع وخمسين .

[٣٨٥] وروت عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث أُخرج لها منها فى الصحيح حديث واحد . قال أبو عبد الله الحميدى : هو للبخارى وحده ، وذكرها ابن أبى الفوارس فيمن اتفق عليهن .

[٣٨٦] **عائشة بنت أبى بكر الصديق ، رضى الله عنها :** تزوجها رسول الله ﷺ قبل الهجرة ، وهى بنت ست ، وبنى بها بالمدينة ، وهى بنت تسع ، وبقيت عنده تسعاً ، ولم يتزوج بكراً غيرها ، وكانت غزيرة العلم ، وهى حبيبة حبيب الله ، قاربت سبعين سنة ، ودُفِنتْ بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة ، وهو خليفة مروان بالمدينة.

[٣٨٧] روت عن رسول الله ﷺ ألفى حديث ومائتى حديث وعشرة أحاديث، أُخرِجَ لها منها فى الصحيحين : مائتا حديث وسبعة وتسعون ، المتفق عليه منها: مائة وأربعة وسبعون ، انفرد البخارى ، بأربعة وخمسين ، ومسلم ، بتسعة وستين .

[٣٨٨] **حفصة بنت عمر ، رضى الله عنها :** هاجرت مع زوجها خُنيس بن حُذافة فتوفى بالمدينة، فتزوجها رسول الله ﷺ ، ثم طلقها تطليقة ، فأتاه جبريل فقال : «**إنَّ اللَّه يَأمُرُكَ أَنْ تُرَاجع حَفْصَة ، فإنَّها صَوَامةٌ ، قَوَامةٌ ؛ فَرَاجَعَها**» . وتوفيت فى خلافة معاوية وهى بنت ستين سنة .

[٣٨٩] وروت عن رسول الله ﷺ ستين حديثاً ، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : عشرة ، المتفق عليه منها : أربعة ، ولمسلم ستة .

[٣٩٠] **أم سلمة ، رضى الله عنها :** واسمها ؛ هند بنت أبى أمية ، هاجر بها زوجها أبو سلمة إلى الحبشة الهجرتين ، ومات عنها أبو سلمة سنة أربع ، فتزوجها رسول الله ﷺ ، وتوفيت وهى بنت أربع وثمانين سنة .

[٣٩١] وروت عن رسول الله ﷺ ثلثمائة وثمانية وسبعين حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : تسعة وعشرون ، المتفق عليه : ثلاثة عشر ، وانفرد البخارى بثلاثة ، ومسلم بثلاثة عشر .

[٣٩٢] **أم حبيبة رضى الله عنها :** واسمها ؛ رملة بنت أبى سفيان ، هاجر بها زوجها عبد الله ابن جحش إلى الحبشة ، ثم تنصر ، ومات مرتداً ، وبعث رسول الله ﷺ إلى النجاشى ليخطبها له فزوجها إياه ، وأصدق النجاشى عنه أربعمائة دينار ، وبعث بها إليه وذلك فى سنة سبع .

[٣٩٣] وروت عن رسول الله ﷺ خمسة وستين حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : أربعة أحاديث ، المتفق عليه منها : حديثان ، ولمسلم حديثان .

[٣٩٤] **زينب بنت جحش ، رضى الله عنها :** أمها ؛ أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ ، كانت عند زيد بن حارثة ، فطلقها ، فتزوجها رسول الله ﷺ بعد ثلاث من الهجرة .

[٣٩٥] وروت عن رسول الله ﷺ أحد عشر حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : حديثان متفق عليهما .

[٣٩٦] **زينب بنت خزيمة ، رضى الله عنها :** كانت عند الطفيل بن الحارث فطلقها ، فتزوجها أخوه عبيدة بن الحارث ، فقُتل يوم بدر شهيداً ، وتزوجها رسول الله ﷺ ، فمكثت عنده ثمانية أشهر وتوفيت ، ولا نعلمها أسندت شيئاً .

[٣٩٧] **جويرية بنت الحارث ، رضى الله عنها** : أصابها فى غزاة بنى المصطلق ، وكانت عند مسافع بن صفوان ، فوقعت فى سهم ثابت بن قيس بن شماس فكاتبها ، فقضى رسول الله ﷺ كتابتها ، وتزوجها فى سنة ست ، وكان اسمها : برّه فسمّاها : جويرية، فلما علم الناس ؛ أرسلوا ما فى أيديهم من سبايا بنى المصطلق ، فأعتق بتزوجيه إياها مائة أهل بيت .

[٣٩٨] وروت عن رسول الله ﷺ سبعة أحاديث ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : ثلاثة ؛ للبخارى حديث ، ولمسلم حديثان .

[٣٩٩] **صفيةَ بنت حُيىَ ، رضى الله عنها** : من سبط هارون بن عمران ، تزوجها سلام بن مشكم ، ثم فارقها ، فتزوجها كنانة بن الربيع ، فقُتل عنها يوم خيبر ، فسباها النبى ﷺ يومئذ واصطفاها لنفسه ، وأسلمت فاعتقها وجعل عتقها صداقها .

[٤٠٠] وروت عن رسول الله ﷺ عشرة أحاديث ، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : حديث واحد متفق عليه .

[٤٠١] **ميمونة بنت الحرث ، رضى الله عنها** : تزوجها مسعود بن عمرو الثقفى فى الجاهلية ، ثم فارقها ، فخلف عليها أبو رهم بن عبد العُزى ، وتوفى عنها ، ثم تزوجها رسول الله ﷺ بسرف على عشرة أميال من مكة فى عمرة القضيّة ، وهى آخر إمرأة تزوجها ، وقدر الله أنها ماتت فى المكان الذى بنى بها فيه ، ودفنت هنالك.

[٤٠٢] وروت عن رسول الله ﷺ ستة وسبعين حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : ثلاثة عشر حديثاً ، المتفق عليه منها : سبعة ، وانفرد البخارى بحديث، ومسلم بخمسة .

٢٣- فصل

ذكر بنات رسول الله ﷺ

[٤٠٣] **فاطمة بنت رسول الله ﷺ** : ولدتها خديجة وقريش تبنى البيت قبل النبوة بخمس سنين ، وهى أصغر بناته ، تزوجها علىرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فى السنة الثانية من الهجرة على بدن من حديد ، فولدت له : الحسن ، والحسين ، وزينب ،

وأم كلثوم ؛ فتزوج زينب ، عبد الله بن جعفر ، فولدت له عبد الله ، وعوناً وماتت عنده ، وتزوج أم كلثوم عمر بن الخطاب ؛ فولدت له زيداً ، ثم خلف عليها بعده عون بن جعفر ، ثم مات فخلف عليها محمد بن جعفر ، ثم بعده عبد الله بن جعفر فماتت عنده . وزاد الليث بن سعد فى أولاد فاطمة من علىّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : رُقَية ، قال : وماتت ولم تبلغ ، وزاد ابن اسحاق : محسّناً ، قال : ومات صغيراً ، وماتت فاطمة بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر ، وقيل : بثلاثة ، وهى بنت تسع وعشرين سنة ، وغسلها علىّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وفيمن صلّى عليها ثلاثة أقوال : أحدها : أبو بكر ، قاله : النخعى ، والثانى : العباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قالته : عمرة بنت عبد الرَّحمن ، والثالث : علىّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قاله ، عروة ، والأول : أصح .

[٤٠٤] وروت عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين حديث واحد متفق عليه .

[٤٠٥] **زينب بنت رسول الله ﷺ** : تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وأمه ؛ هالة بنت خويلد ، وهى أكبر بنات رسول الله ﷺ ؛ فولدت له: علياً ، فتوفى وقد ناهز الحُلم ، وكان رديف رسول الله ﷺ على ناقته يوم الفتح، وولدت له : أُمامة ، وهى التى كان رسول الله ﷺ يحملها فى صلاته، وأُسر أبو العاص يوم بدر ، فبعثت زينب فى فدائه بقلائد لها ، كانت خديجة أدخلتها فيها عليه ، فلما رآها رسول الله ﷺ رقّ لها رقة شديدة وقال : «**إِنْ رَأَيْتُم أَنْ تُطلِقُوا أَسِيْرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا قِلَادَتَهَا**» . قالوا : نعم ، وأخذ رسول الله ﷺ على أبى العاص أن يخلى سبيل زينب إذا رجع إلى مكة ، وبعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فحملها إلى المدينة . وقد روى عن الشعبى وقتاده قالا : هاجرت زينب مع رسول الله ﷺ .

[٤٠٦] **رقية بنت رسول الله ﷺ** : تزوجها عُتبة بن أبى لهب قبل النبوة ، فلما بُعث رسول الله ﷺ وأُنزل عليه ﴿**تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ**﴾ [المسد :١] . قال أبو لهب لابنه : رأسى من رأسك حرام إن لم تطلق ابنته ، ففارقها ، ولم يكن دخل بها ، وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، وبايعت رسول الله ﷺ هى

وأخواتها ، وتزوجها عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهاجر بها إلى الحبشة الهجرتين، وكانت قد أسقطت من عثمان سقطاً ، ثم ولدت له عبد الله ؛ فمات وهو ابن ست سنين ، ومرضت والنبى ﷺ يتجهز لبدرٍ ، فخلّف عليها عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ فتوفيت ، والنبى ﷺ ببدرٍ لم يشهد دفنها .

[٤٠٧] **أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ** : تزوجها عُتَيبة بن أبى لهب قبل النبوة، وأمره أبوه ففارقها؛ للسبب الذى ذكرناه فى أمر رقية ، ولم يكن دخل بها، وأسلمت مع أمها وبايعت وهاجرت مع رسول الله ﷺ ، فتزوجها عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد رقية ، وتوفيت سنة تسع من الهجرة ، وجلس رسول الله ﷺ على قبرها ، ولا نعلم أحداً من بنات رسول الله ﷺ أسند عنه شيئاً غير فاطمة .

٢٤- فصل

ذكر اللواتى اشتهرن بالذكر من الصحابيات

[٤٠٨] **فاطمة بنت أسد بن هاشم ، رضى الله عنها** : كانت عند أبى طالب ، فولدت له عقيلاً ، وجعفراً ، وعلياً ، وأم هانئ ، وريطة ، وأسلمت فاطمة وكان النبى ﷺ يزورها ، ويقيل فى بيتها ، ونزع قميصه لما ماتت فألبسها إياه .

قال علىّ بن أبى طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قلت لأمى : اكفى فاطمة بنت رسول الله ﷺ سقاية الماء والذهاب فى الحاجة ، وتكفيك خدمة الداخل : الطحن والعجين . ولا نعلمها أسندت عن النبى ﷺ شيئاً .

[٤٠٩] **أم هانئ بنت أبى طالب ، رضى الله عنها** : واسمها ؛ فاختة ، كان رسول الله ﷺ قد خطبها فى الجاهلية ، وخطبها هبيرة بن أبى وهب المخزومى، فزوجها أبو طالب هبيرة، فأتت منه بأولاد ، فلما أسلمت فرّق الإسلامُ بينهما ، وخطبها رسول الله ﷺ فقالت : إنى إمرأة مُصْبِية ، فسكت عنها .

[٤١٠] وروت عن رسول الله ﷺ ستة وأربعين حديثاً ، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : حديث واحد متفق عليه .

[٤١١] **أمُّ أيمن ، رضى الله عنها** : واسمها ؛ بركة ، مولاة رسول الله ﷺ وحاضنته ، ورثها من أبيه وأعتقها ، فتزوجها عبيد بن زيد ؛ فولدت له : أيمن ، وتزوجها بعد النبوة زيد بن حارثة ؛ فولدت له أسامة ، وكان قد أصابها عطش فى طريقها لمَّا هاجرت ، فدُلى عليها من السماء دلو من ماء برشاء أبيض فشربت حتى رويت ، فكانت تقول : ما عطشت بعدها . ولقد تعرضت للعطش فى الهواجر ، وحضرت أُحداً ؛ فكانت تسقى الماء وتداوى الجرحى وشهدت خيبر ، وتوفيت فى خلافة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وروى مسلم فى إفراده من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن أبى بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بعد وفاة رسول الله ﷺ : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ، فلما انتهيا بكت ، فقالا : ما يبكيك ؟ أما تعلمين أن ما عند الله خيرٌ لرسول الله ، فقالت : إنى لا أبكى لذلك ، ولكن أبكى ؛ لأن الوحى قد انقطع من السماء ، فهيّجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رضي الله عنهم.

[٤١٢] وروت عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث ، ولم يخرج لها فى الصحاح شىء.

[٤١٣] **أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ، رضى الله عنها** : أسلمت بمكة ، وبايعت قبل الهجرة ، وهى أوّل من هاجر من النساء ، ولا تُعرف قرشية خرجت من بيت أبويها مسلمة مهاجرة سواها ، وكان خروجها فى هدنة الحديبية ، فخرج فى إثرها أخواها الوليد وعمارة فدخلا على النبى ﷺ فقالا : يا محمد فِ لنا بشرطنا ، فقالت يا رسول الله : تردنى إلى الكفار يفتنونى عن دينى ، ولا صبر لى وحال النساء إلى الضعف ، ما قد علمت . فنقض الله العهد فى النساء وأنزل ﴿**فامتحنوهن**﴾ فامتحنها رسول الله ﷺ وامتحن النساء بعدها ، وذلك أنه كان يقول : «**والله مَا أَخْرَجكنَّ إلاَّ حبُّ اللَّه وَرَسُولِهِ والإسْلام ، وَمَا خَرَجْتُنَّ لِزَوْجٍ وَلاَ مَالٍ فإذا قُلْنَ ذلك لم يُرْدَدْن إلى أهليهن**» .

ولم يكن لأم كلثوم بمكة زوج ، فتزوجها زيد بن حارثة بالمدينة ، فلما قُتل تزوجها الزبير بن العوام ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم ، وحميداً ، ثما مات فتزوجها عمرو بن العاص ، فماتت عنده.

[٤١٤] ورروت عن رسول الله ﷺ عشرة أحاديث ، أُخرِج لها منها فى الصحيحين حديثٌ واحد متفق عليه .

[٤١٥]**هند بنت عُتبة ، رضي الله عنها** : أسلمت يوم الفتح ، فلما بايعت مع النساء قال لهن رسول الله ﷺ : «**وَلاَ تَسْرِقْنَ**» . فقالت : إن أبا سفيان رجل مسيك ، فقال : «**خُذِى مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدك بِالمَعْرُوفِ**» . وقال : «**ولاَتَزْنِيْن**» . فقالت: وهل تزنى الحرة ؟ فقال: «**وَلاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ**» . فقالت : وهل تركت لنا ولداً إلا قتلته يوم بدر ، وكان لها عقل وفصاحة . فلما أسلمت جعلت تضرب صنماً لها فى بيتها ، وتقول: كنا منك فى غرور ، ولا نعلمها أسندت عن النبى ﷺ شيئاً .

[٤١٦] **أسماء بنت أبى بكر الصديق ، رضى الله عنها** : أسلمت بمكة قديماً ، وبايعت ، وشقّت نطاقها ليلة خرج رسول الله ﷺ إلى الغار ، فجعلت واحد لسفرته ، والآخر عصاماً لقربته ؛ فسميت ذات النطاقين . تزوجها الزبير ؛ فولدت له عبد الله ، وعروة، والمنذر ، وعاصم ، والمهاجر ، وخديجة ، وعائشة، وأم الحسن ، وماتت بعد قتل ابنها عبد الله بليال .

[٤١٧] وروت عن رسول الله ﷺ ثمانية وخمسين حديثاً ، أُخْرِجَ لها منها فى الصحيحين : اثنان وعشرون ، المتفق عليه منها ثلاثة عشر ، وللبخارى خمسة ، ولمسلم أربعة .

[٤١٨] **فاطمة بنت الخطاب ، رضى الله عنها** : أخت عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، أسلمت قبل عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هى وزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فلما علم عمر بإسلامها دخل عليها ؛ فشجّها ، فبكت ، وقالت : يا ابن الخطاب : ما كنت صانعاً فاصنعه فقد أسلمت ، فقال : أرُونى هذا الكتاب فقالت : ﴿**لاَّ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ**﴾ [الواقعة :٧٩] . فإن كنت صادقاً فقم واغتسل ، فاغتسل وجاء ، فأخرجوا إليه الصحيفة ؛ فلما قرأها قال : أين رسول الله ﷺ ؟ فقالت : عليك عهد الله وميثاقه أن لا تهيجه بشىء يكرهه ، إنه فى دار الأرقم ، فذهب فأسلم .

[٤١٩] وقد روت عن رسول الله ﷺ ، ولاتحصى قدر ما روت ، ولا ذُكِر لها شىء فى الصحيح .

[٤٢٠] **أم رومان ، رضى الله عنها** : بنت عامر ، تزوجها الحارث بن سخبرة ، فولدت له الطفيل ، ثم مات عنها ، فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت : عبد الرحمن ، وعائشة ، وأسلمت بمكة قديماً ، وبايعت وهاجرت إلى المدينة ، والصحيح أنها ماتت على عهد رسول الله ﷺ .

[٤٢١] وقد روت عن رسول الله ﷺ حديثاً واحد ، انفرد بإخراجه البخارى.

[٤٢٢] **أم الفضل ، رضى الله عنها :** وهى لبابة الكبرى بنت الحارث بن حَزْن ، وهى أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، تزوجها العباس وهاجرت بعد إسلامه .

[٤٢٣] وروت عن رسول الله ﷺ ثلاثين حديثاً ، أُخرج لها منها فى الصحيحين : ثلاثة ؛ أحدها : متفق عليه ، والثانى للبخارى ، والثالث : لمسلم .

[٤٢٤] **أسماء بنت عُميس ، رضى الله عنها :** أسلمت بمكة قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، فولدت له هناك : عبد الله ، ومحمداً ، وعوناً ، فلما قُتِل عنها ، تزوجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمداً ومات عنها ، وأوصى أن تُغسله ، ثم تزوجها على بن أبى طالب فولدت له : يحيى ، وعوناً .

[٤٢٥] وروت عن رسول الله ﷺ ستين حديثاً ، وقال الدارقطنى : انفرد بالإخراج عنها مسلم ، ولم يذكر عدد ما أخرج لها .

[٤٢٦] **أم سليم بنت ملحان ، رضى الله عنها :** واختلفوا فى اسمها على خمسة أقوال ؛ أحدها : الرميصاء ، ويقال : الغُميصاء بالغين ؛ والمعنى واحد ؛ لأنه يقال : الرَمص والغَمص ، كما يقال : الدَين والغَين ، والثانى : سهلة ، والثالث : رُميلة ، والرابع : رُميثة ، والخامس : أُنيفة ، وهى أم أنس بن مالك ، تزوجها مالك فولدت له : أنساً ، ثم قُتِل عنها مشركاً ، فخطبها أبو طلحة وهو مشرك فدعته إلى الإسلام فأسلم فقالت : فإنى أتزوجك ولا آخذ منك صداقاً غيره فتزوجها فولدت له : عبد الله ، وأبا عمير ، وشهدت أُحداً وحُنيناً ، وقال النبى ﷺ : «**دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً ، فقلتُ : مَا هَذَا ؟ فَقِيْلَ : الرُمَيْصَاء بنت ملحان**» . ، وزارها رسول الله ﷺ فصلى فى بيتها تطوعاً ، وقال : «**يا أم سُليم إذا صليت المكتوبة فقولى سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً ثم سلى ما شئت فإنه يقال لك نعم نعم نعم**» .

[٤٢٧] وروت عن رسول الله ﷺ أربعة عشر حديثاً ، أخرج لها منها فى الصحيحين : أربعة أحاديث ؛ أحدها متفق عليه ، وانفرد البخارى بحديث ، ومسلم بحديث .

[٤٢٨] **أم حرام بنت ملحان ، رضى الله عنها :** أخت أم سُليم ، واسمها ؛ الرميصاء أيضاً ، وهى خالة أنس بن مالك ، وزوجة عبادة بن الصامت ، أسلمت وبايعت ، فكان النبى ﷺ يقيل فى بيتها فقال يوماً ، فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت له : بأبى أنت وأمى ما يضحكك ؟ قال : «**عُرِضَ نَاسٌ مِنْ أُمَتِى يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا البَحْرِ كالمُلوك على الأسِرة**» . ، فقالت : ادعُ الله أن يجعلنى منهم ، فقال : «**اللَّهُمَّ اجعَلها مِنْهُم**» . ثم نام أيضاً فاستيقظ وهو يضحك ، فسألته فقال : مثل الأول ، فقالت : ادعُ الله أن يجعلنى منهم ، فقال : «**أَنْتِ مِنَ الأَوَلِيْنَ**» . فغزت مع زوجها عبادة بن الصامت فوقصتها بغلتها فوقعت فماتت .

[٤٢٩] وروت عن رسول الله ﷺ خمسة أحاديث أُخرج لها منها فى الصحيحين : حديث واحد متفق عليه وهو الذى ذكرناه أنفاً أن النبى ﷺ قال فى بيتها .

٢٥- فصل

ذكر الأحاديث التى تدور عليها أبواب الفقه

[٤٣٠] **قال الشافعى :** يدخل هذا الحديث يعنى حديث عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :«**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِيَات**» . فى سبعين باباً من الفقه .

[٤٣١] **وقال أحمد بن حنبل :** أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث : «**الأَعْمَالُ بِالنِيَات**» . «**والحلال بيّن والحرام بيّن**» . «**ومَنْ أحدث فى أمرنا ما ليس فيه فهو رُدّ**» .

[٤٣٢] **وقال أبو داود السجستانى :** الفقه يدور على خمسة أحاديث : «**الحلال بيّن والحرام بيّن**» . «**والأعمال بالنيات**» . «**وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم**» . «**ولا ضرر ولا إضرار**» . «**والدين النصيحة**» .

وقال أبو داود : كتبتُ عن رسول الله ﷺ خمس مائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته «**كتاب السنن**» . ، فذكرت الصحيح وما يشبهه ، ويقال : ويكفى الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث ، الأول : «**الأعمال بالنيات**» . والثانى : «**من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه**» . والثالث : «**لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه**» . والرابع : «**الحلال بيّن والحرام بيّن**» .